الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: آداب وفلسفة

دورة: **2022**

اختبار في مادة: الفلسفة

المدة: **04** سا و**30** د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل يُمكن للشّعور أنْ يُحيط بكلّ مجالات حياتنا النّفسية؟

الموضوع الثاني:

«الأسرة مؤسسة اجتماعية غير قابلة للزوال».

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: (النّص)

« أعمُّ تعريفٍ يمكن أن يُعرَّفَ به الكلامُ أنّه نظام من العلامات. فدراسة أصل الكلام ترجع إذن إلى البحث عن أيّ أنواع من العلامات كانت بطبيعتها في متناول الإنسان ثمّ كيف حُمِلَ على استخدامها.
ويجب أن يُعنى بالعلامة أيّ رمز قابل لأن يُستخدمَ للتفاهم بين البشر... ولمّا أمكن للعلامات أن تكون متنوّعة الطبيعة، أصبح هناك عدّة أنواع من اللغات. فكلُّ أعضاء الحواس يمكن استخدامها في خلق لغة. فهناك لغة الشمّ ولغة اللّمس ولغة البصر ولغة السمع، وهناك لغةٌ كلّما قام شخصان فأضافا معنى من المعاني إلى فعل من الأفعال بطريق الاتفاق وأحدثا هذا الحدثَ بقصد التفاهم بينهما. فعِطرٌ يُنشر على ثوب، أو منديل أحمر أو أخضر يطلّ من جيب سترة أو ضغطةٌ على اليد يطول أمدها قليلا أو كثيرا، كلّ هذه تكونُ عناصر من لغة ما دام هناك شخصان قد اتفقا على استعمال هذه العلامات في تبادل أمر أو رأي ».

جوزيف فندريس: اللغة
ترجمة: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص. ص 31
المركز القومي للترجمة – القاهرة – 2014

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النّص.

الموضوع الأول: هل يمكن للشعور أن يحيط بكل مجالات حياتنا النفسية؟

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة المجزأة	العلامة المجملة
طرح المشكلة	**المدخل**: الإشارة إلى أن الشعور ميزة إنسانية (أو أي مدخل وظيفي). **المسار**: اختلاف الفلاسفة حول إمكانية إحاطة الشعور بمجالات حياتنا النفسية. **السؤال**: هل بمقدور الشعور أن يطلعنا على كل مجريات حياتنا النفسية؟	01 01.5 01.5	04
محاولة حل المشكلة	**1.الأطروحة**: الشعور وحده أساس للحياة النفسية وأنه يحيطنا علما بكل مجريات حوادثها (المدرسة التقليدية: ديكارت...) **لحجج**: -الشعور والحياة النفسية مفهومان متطابقان، لا يوجد خارج الحياة النفسية إلا الحياة الفيزيولوجية. - النفس لا تنقطع عن التفكير إلا إذا تلاشى وجودها. - الإقرار بوجود حالات نفسية لا شعورية يحمل تناقضا. - الأمثلة والأقوال. **النقد**: إن الشعور حقيقة لا يمكن انكارها، لكن من دون المطابقة بين الحياة النفسية والحياة الشعورية، وإلا كيف نفسر وجود أفعال وحالات نفسية لا نجد لها تفسيرا؟ -الأمثلة	01 01.5 0.5 0.5 0.5	04
	2-نقيض الأطروحة: الشعور لا يحيط بكل مجريات حوادثنا النفسية، وبالتالي فرضية اللاشعور لازمة ومشروعة (مدرسة التحليل النفسي). **الحجج**: -وجود ظواهر نفسية لا يمكن تفسيرها إلا إذا سلمنا بوجود اللاشعور (الهفوات، الأحلام، الأمراض النفسية...)، مما يؤكد أن معطيات الشعور ناقصة. - الأمثلة والأقوال. - الممارسة العلاجية الناجحة بالتحليل النفسي مبنية على فرضية وجود اللاشعور. **النقد**: التسليم بوجود اللاشعور لا يبرر اختزال الانسان في بُعدٍ واحدٍ على حساب أبعاده الأخرى (العقل، الوعي، حرية الاختيار...). -الأمثلة	01 01.5 0.5 0.5 0.5	04
	3.التركيب: للإحاطة بالحياة النفسية لابد من الإقرار بوجود اللاشعور إلى جانب الشعور، فما لا يمكن تفسيره شعوريا يمكن إرجاعه الى اللاشعور. **التبرير**: -فهم الحياة النفسية وتفسير السلوك يقتضي التسليم بثنائية متكاملة قوامها الشعور واللاشعور. **ملاحظة**: -يمكن للمترشح أن يغلب أو يتجاوز مع التبرير.	02 02	04
حل المشكلة	-الوصول الى اتخاذ موقف مبرر من المشكلة المطروحة. -تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	02 02	04
	المجموع	20	20

ملاحظة: 1-تمنح نقطتان (02ن) للّغة، وتنقص ربع نقطة(1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.

2-الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

3-يمكن للمترشح أن يقدم موقف مدرسة التحليل النفسي على موقف المدرسة التقليدية (الأطروحة و نقيض الأطروحة)

الموضوع الثاني: «**الأسرة مؤسسة اجتماعية غير قابلة للزوال**». **دافع عن صحة هذه الأطروحة.**

<table>
<tr><th rowspan="2">المحطات</th><th rowspan="2">عناصر الإجابة</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>المجزأة</th><th>المجملة</th></tr>
<tr><td rowspan="2">طرح المشكلة</td><td>المدخل (الفكرة الشائعة): تطور الأسرة كبنية اجتماعية يؤول بها إلى الزوال.
المسار (النقيض): الأسرة تبقى مؤسسة اجتماعية ضرورية للحياة الإنسانية غير قابلة للزوال.
السؤال: وإذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة الأخيرة القائلة " الأسرة مؤسسة اجتماعية غير قابلة للزوال " فكيف ندافع عنها؟</td><td>01.5
01
01.5</td><td>04</td></tr>
<tr><td>عرض منطق الأطروحة:
الأسرة مؤسسة اجتماعية ضرورية لا يمكن أن تزول.
الحجج: –الأسرة هي الوحدة البنائية الأساسية للمجتمع.
– تؤدي الأسرة وظائف (بيولوجية ونفسية واجتماعية) لا يمكن أن تؤديها مؤسسات اجتماعية أخرى.
– كل الديانات ومنظومات القيم تؤكد أهمية الأسرة ودوام وجودها.
–الأمثلة</td><td>0.5
01
01
01
0.5</td><td>04</td></tr>
<tr><td rowspan="2">محاولة حل المشكلة</td><td>الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:
– (يُترك لاجتهاد المترشح).
– الاستئناس بمواقف فلاسفة ومفكرين: <u>أرسطو</u>: نواة المجتمع إنما هي الأسرة لا الفرد، وهي نظام اجتماعي طبيعي. <u>هيغل</u>: في علاقة الحب الطبيعي (داخل الأسرة) يكون لدى الفرد الواحد وعي بنفسه بقدر وعيه بالآخر، وحين يتحد أفرادها ليكونوا دولة يجلبون معهم الأساس السليم لصرح الحياة السياسية.
<u>أوغست كونت</u>: المجتمع الإنساني يتألف من أسر لا من أفراد ولا ينقسم المجتمع إلى أفراد.
– يمكن للمترشح الاستئناس بمواقف فلاسفة ومفكرين آخرين.</td><td>02
02</td><td>04</td></tr>
<tr><td>عرض منطق الخصوم ونقده:
أ–عرض منطقهم: الأسرة مآلها الزوال لأن مسار تطورها من الأوسع نطاقا إلى الأضيق نطاقا من حيث الحجم والوظائف (النزعة التطورية)، وهي تحدُّ من حرية الفرد وتعوقه عن التفتح الطبيعي (النزعة الفردية)، وهي تكرس الملكية الخاصة وهي مرتبطة بالطبقية الآيلة إلى الزوال (النزعة الماركسية)، بالإضافة إلى مشاكلها وتحديات العولمة.
ب–نقده: –منطلقات هذه الانتقادات هي إيديولوجية، مذهبية.
– تقلص حجم ووظائف الأسرة هو تكيف مع متطلبات التغير وهذا ما أبرز وظائفها الجوهرية ويؤكد ضرورتها.
– تؤكد الدراسات النفسية والاجتماعية أن الأسرة تبقى المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تسمح بتحقيق التوازن النفسي والنمو الطبيعي للأفراد.</td><td>02
02</td><td>04</td></tr>
<tr><td>حل المشكلة</td><td>مشروعية الدفاع عن الأطروحة:
– التأكيد على مشروعية الدفاع عن الأطروحة والأخذ بها.
– تناسق الحل مع منطق التحليل.</td><td>02
02</td><td>04</td></tr>
<tr><td></td><td>المجموع</td><td>20</td><td>20</td></tr>
<tr><td colspan="4"><u>ملاحظة</u>: 1–تمنح نقطتان (02ن) للّغة، وتنقص ربع نقطة(1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.
2–الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.
3–يمكن للمترشح أن يقدم خطوة عرض منطق الخصوم ونقده على خطوة الدفاع عن الأطروحة.</td></tr>
</table>

الموضوع الثالث: نصّ حول اللغة لـ "جوزيف فندريس"

		عناصر الإجابة	العلامة المجزأة	العلامة المجملة
طرح المشكلة		– **المدخل**: يندرج النص ضمن مبحث اللغة ويعالج مشكلة مفهوم اللغة. – **المسار**: اختلاف الباحثين حول مفهوم اللغة، هناك من يعتبرها خاصة (تنحصر في لغة الكلام أو اللغة اللفظية) وهناك من يعتبرها عامة (كل مجموعة من الإشارات تستخدم للتواصل). –**السؤال**: هل مفهوم اللغة ينحصر في اللغة السمعية؛ الكلام أو اللغة الملفوظة؟	01 01.5 01.5	04
محاولة حل المشكلة	الجزء الأول	**موقف صاحب النص:** **مضمونا**: لا يمكن حصر مفهوم اللغة في الكلام فقط، بل كل نظام من الإشارات والعلامات والرموز يحقق غرض التفاهم والتواصل بين أفراد مجتمع يعد لغة. **شكلا**: " أعم تعريف ...علامات "، و"يجب أن يعنى...بين البشر " .	02 02	04
	الجزء الثاني	**الحجج:** **مضمونا:** – تنوع العلامات اللغوية (السمعية، البصرية والشمية ...، وكل ما يضاف من علامات وإشارات ورموز لتحقيق التواصل والتفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة). – أصل اللغة يعود إلى التفاهم والتواضع وهذا يبرر تعدد العلامات اللغوية وتنوعها. **شكلا**: " يجب أن يعنى بالعلامة أي رمز قابل للتفاهم بين البشر"، " دراسة أصل الكلام ترجع ...في استخدامها" " ولما أمكن للعلامات أن تكون متنوعة الطبيعة" " فهناك لغة الشمّ... قد اتفق على استعمال هذه العلامات في تبادل أمر أو رأي".	02 02	04
	الجزء الثالث	**النقد والتقييم:** – لا ننكر أنّ النّاس يستخدمون علامات غير لفظية للتفاهم والتواصل والتعبير في المجتمعات الإنسانية. – لكن هذه اللغات لا ترقى إلى مستوى اللغة اللفظية التي تحكمها قواعد وضوابط نحوية وقابلة للتعلّم والتطور. كما أن التسليم بعمومية اللغة يؤدي إلى تجريد اللغة من خاصيتها الإنسانية. **الموقف الشخصي: يترك للمترشح مع تبريره.**	02 02	04
حل المشكلة		– استنتاج موقف مبرر من المشكلة المطروحة. – مدى انسجام الخاتمة مع التحليل. – مدى وضوح حلّ المشكلة.	01.5 01.5 01	04
		المجموع	20	20

ملاحظة: –تمنح نقطتان (02ن) للّغة، وتنقص ربع نقطة(1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.

–الحرص على تثمين الإجابات المتميزة.